الرحيم غني عن الظلم والتعذيب لاحد من خلقك من غير سبب ولا جرم وان
القدرة التي اوجدتها في عبادك ليتم تكليفهم بها غير موجبة ولا حاملة
لمقدورها وانما هي الة لهم ومقدورها واقف على اختيارهم يعلمون
هذا بفطرة عقولهم وينكرونه بالسنتهم ويشهد بصحة هذا ويحققه ان
من لطم خبيرا او ضربه او طعنه فانه ينتقم من ضاربه ان قدر وان عجز
استعدى عليه الولاة والقضاة ولم يترك بابا من الانتصار على من ضربه
وهذه مناقضة ظاهرة حيث يعادي من انزل به الضرر وهو يعتقد
انه فعل الله ولا فعل لمن ضربه ويبدون هذا في صفحاتهم ويصرح به
في اعتقاداته ولو كان الامر على ما قال المبطلون ونطق به القائلون
لما جاز من الله ان يوتي احدا ثوابا ولا ان ينزل باحد عقابا ولا
ان يرسل الرسل والرسالات ولا ان يتعبد بالنار والجنة ولا ان ينزل
الكتاب والسنة فسبحانك اللهم وتقدست وتنزهت عما يقوله الجاهلون
فلو كان الله سبحانه وتعالى يعذب من لا فعل له لكان ظالما بل اظلم الظلمة واقبح
القبيح سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ومن اعتقد هذا فقد رد
قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا وقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد ولا يظلم
الناس شيئا قال الامام الاعظم ترجمان الدين جمال الرسول العم ابي ابراهيم
عليهما افضل الصلاة والسلام لقد كفرة الجبرية كفرا ما كفره قبلهم احد
من العالمين انتهى اللهم اني اقول فيك بما ذكرت من العدل والتوحيد
وصدق الوعد والوعيد قولا مني مع من يقول به ومن ابى القول له ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم من شهد على مثل ما شهدت
عليه وبه فاكتب شهادته مع شهادتي ومن ابى فاكتب شهادتي مكان
شهادته واجعل لي بها عندك عهدا يوم الفاقة فانك لا تخلف الميعاد
اللهم واني اشهد لنبيك وصفيك ورسولك الى الثقلين المستزيد اشكر
سرمد

نعمتك

نعمتك محمد رسولك ابن عبد المطلب ابن هاشم صلى الله عليه واله وسلم بتبليغ رسالاتك
واداء امانتك واكمال حجتك بوصيتك وانه بلغ جميع اصحابه الذين خالطوه في الليل و
النهار والعشي والابكار وفي الاقامة والاسفار جميع ما امرته بتبليغهم فقلت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس
من ولاية امير المومنين وسيد الوصيين واشهد انك جعلته وصيه في امته وخليفته
على بريته واشهد واشهد علي يا رب ملائكتك ان النبوة ليست من العلل
المانعة من الارث وان معاشر الانبياء عليهم السلام يرثون ويورثون وان قولك
تباركت وتعاليت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين حكم عام لمحمد رسولك
صلى الله عليه واله وسلم وامته لم ينسخ واشهد ان فاطمة البتول الزهراء التي تولى عقد نكاحها
رب الارض والسماء واشهد على عقدها امير المومنين وسيد الوصيين الملائكة الكرام وارثة
لابيها صلى الله عليه واله وسلم كما يرث ساير المومنات لابائهن واشهد ان علي ابن ابي طالب
وصي رسولك وخليفته على امته من بعده بلا فصل بامرك وانه ولينا ومولانا وها
دينا ومهدينا وداعينا وداعي الانام اللهم اني اشهدك انه الهادي بعد نبيك
اللهم صل وسلم عليه وعلى اله وصراطك المستقيم وامام المومنين وقايد الغر المحجلين حجتك
البالغة ولسانك الناطق وانا اقول في هذا اليوم الثامن عشر الذي نصبت فيه علي بن
ابي طالب على لسان نبيك وليا على الناس اجمعين في غدير خم متقربا بفضله اليك
سايلا لك بحق ذاتك واسمائك الحسنى وجميع ملائكتك وانبيائك واوصياء انبيائك و
رسلك ورسالاتك ان تصلي وتسلم على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ان تغفر لي ولوالدي ووالدي والدي واخواني
واخواتي وذريتي ولجميع المومنين والمومنات وان ترزقنا العفو والعافية في الاديان
والابدان وان تمنحنا شفاعة اهل الكساء وجوارهم وان تونس وحشتنا يوم خروجنا
من قبورنا برويتهم وان تقر به روعتنا يوم الفزع الاكبر بالقرب منهم وان ترزقنا اتباعهم